إشراف /فاطمة رشاد

البعثات والفرق الأثرية الألمانية تعلن استئناف نشاطها في اليمن

صنعاء/ متابعات :

أعلنت رئيسة المعهد الألماني للآثار والفريق الأثري الألماني العامل في اليمن السيدة إيريس جيرلاخ، استئناف نشاط البعثات الأثرية الألمانية في اليمن بعد فترة التوقف خلال العام المنصرم الذي شهدت فيه البلاد احتجاجات شعبية.

وأكدت السيدة إيريس جيرلاخ أن لدى البعثة الألمانية كثيراً من المشاريع في هذا المجال تعتزم تنفيذها خلال الفترة القادمة إلى جانب التنسيق مع المانحين في مشاريع أخرى.

وناقش رئيس الحكومة محمد سالم باسندوة ، مع رئيسة المعهد الألماني للآثار والفريق الأثري الألماني العامل في اليمن، مشاريع المعهد الألماني المستقبلية في مجال التنقيب وحماية الآثار اليمنية، وما يمكن أن يقدمه المعهد لدعم الجهود الحكومية للحفاظ على مدينة زبيد التاريخية المدرجة ضمن قائمة التراث الإنساني العالمي، والسيطرة على المخالفات والتشوهات التي تهدد بقاءها على هذه القائمة.

المجهر .. بين ولادة فن القصة اليمنية القصيرة وتطورها في النص والمظهر

لم يكن من السهل – إلى ما قبل ثمانين عاماً – القبول بالقصة في اليمن كفن أدبي له مقوماته، وخصائصه إلى جانب الشعر، بسبب النظرة القاصرة آنذاك إلى القص الأدبي، ومفهومه؛ إذ لم تكن تزيد عن كونها وضعت لاستثمار الفراغ، والتسلية، ولم يكن الأمر مقصوراً على القصة داخل اليمن وحدها، بل إن نظرة الاستصغار هذه شملت الدول العربية بوجه عام، فالرافعي – مثلاً – وفي كتاباته كان ممن يعمقون هذه النظرة إلى القصة، وكذلك العقاد الذي كان يعد القصة في منزلة سفلى من الأدب.

علاء بدر

ولهذا كان الشعر هو الذي يحتل مكانة عليا في الأدب، وكان الحكام يعززون مكانة الشعر باعتباره إحدى الوسائل التمجيدية لهم ولا يمكن للقصة أن تقوم بهذا الدور. وكان هذا هو حال القصة في اليمن – كذلك – وقد كانت أولى القصص البشارية التي بدأت تتمرد على النظرة القاصرة تلك التي نشرت لأول مرة عام 1938م، وبالرغم من أن هذه القصة خضعت للمفهوم الكلاسيكي القديم للقص لاعتمادها على أسلوب الوعظ الديني، إلا أن النقاد في اليمن يتفقون على أن هذه القصة التي نشرت حينذاك في مجلة (الحكمة) عددها الثاني عشر جسدت بداية النهضة القصصية لمشروع القص المستقبلي؛ لأنها فتحت الأبواب الموصدة أمام الآخرين لتجسيد أفكارهم القصصية بعد ذلك .

وصدق الحدس – حقاً – حيث أرخ لنا العقد الأربعيني، وما بعده أسماءً لازالت تصدح صداها، وأفكاراً تحيا بيننا حتى اللحظة. فمن منا لم يسمع أو يقرأ لمحمد علي لقمان صاحب أول رواية يمنية هي رواية (سعيد) ومحمد أحمد بركات، وحامد عبدالله، وحسين سالم باصديق، ومحمد سالم باوزير، ومحمد أنعم غالب ... وغيرهم ممن احتضنهم العقد الأربعيني، ولم يكد ينتصف العقد الخمسيني حتى بدأت أولى المجاميع القصصية تتناسل، وتبزغ لأول مرة في اليمن . فنقرأ : (الرمال الذهبية) لـ (باوزير) و (ممنوع الدخول) لعلي باذيب وغيرها . وبالرغم من أن القصة اليمنية بدأت تقليدية في محاكاتها للنموذج الأوروبي، وسقطت في بعض مراحلها تحت سيطرة الدعاوى الثورية، بدت الحماسيات مهملة كثيراً من التقنيات الشكلية، والمضمون، وأضحت – بعضها – لا تزيد عن أحداث تقريرية، إلا أن هذه الفترة من الضعف كانت طبيعية بالنظر إلى البعد الزمني الذي مثل مرحلة مراهقة القصة اليمنية آنذاك، إذ سرعان ما تخلصت هذه المرحلة من اندفاعها وطيشها، لتدخل فضاءً جديداً، منح الحساسية الجديدة حقها من تحمل المسئولية، وكانت مرحلة السبعينات نموذجاً حقيقياً لنضج القصة اليمنية بدخول القص عالماً متحرراً لاسيما على مستوى الداخل حيث الأبعاد الفلسفية، وتحليل النفس البشرية، واعتماد مرجعية (الرمز) كأحد مقومات القصة الحديث، وكان أهم من مثل هذه المرحلة بصدق : محمد أحمد عبد الولي، ومعه : باوزير، ومطيع دماج، وأحمد محفوظ عمر.

كما ترسخ القص الروائي في هذه المرحلة ليأخذ مكانه كشكل أدبي له خصوصيته الموضوعية، وفي مرحلة النضج حاولت القصة اليمنية أن تحتذي النموذج الواقعي، فاستطاعت أن تمثل هذا البعد : سياسياً، واجتماعياً، وفردياً، وبدت أهم مرجعيات القص تتمثل في هذه المحاور :

أولاً: الأسرة بصفتها مجموعة جزئية من مجتمع كبير، باختيار بعض النماذج التي تمثل حالات الفقر ثم ما ينتج عن هذا الفقر من تشتت، أو انحراف الأبناء، والفتيات تحت إلحاح الظروف القاسية .

ثانياً: الهجرة الخارجية، ولعل أهم من مثل هذا البعد بتفاصيله هو محمد عبد الولي.

ثالثاً: الحالة السياسية، التي انعكست على المجتمع، والأفراد سواء قبل الثورة، أو بعدها. رابعاً: البؤس الفردي، حيث كانت كثير من القصص تجسد هذا البعد في نماذج فردية تثير الشفقة، والحزن، والعطف. وتأخذ المرأة قاسماً مشتركاً في هذه القصص فهي المحبوبة التي لا يمكن الوصول إليها بفعل ظرف ما، أسري، أو اجتماعي، وهي الزوجة التي تعاني بعد زوجها، وحرمانها منه، وهي الأم، والأخت، وهي الخارجة عن شرفها بسبب القهر الاجتماعي، أو الفقر . وإذا كانت (التقليدية) العامة طابعاً لهذه الكتابات، إلا أن تحولات تقنية، وفنية بدأت تأخذ طريقها فيما بعد إلى هذه الكتابات، وكأنها تبشر بالحداثة الجديدة، بدخول تقنيات سردية حديثة إليها مثل : الاستفادة من البصريات السينمائية كما في قصة:(طفي لصي) لمحمد عبد الولي، ومحاولات أخرى لدى كل من:(ميفع عبد الرحمن) و(الجرموزي) لأحمد غالب، وكذلك تقنية (لا شعور) حيث تبدو الأحلام، ولا الوعي من مؤسسات القص، ولعل محمد صالح حيدرة أكثر من مثل هذا الجانب في بعض موضوعاته القصصية الممهدة للجيل الأخير من كتاب القصة (الجيل الخامس)، ونعني بذلك: جيل التسعينات من الشباب، وبتأملنا في كتاب القصة منذ الأربعينات وحتى منتهى الثمانينات سوف تبهرنا كثرة الأسماء التي توالت منذ تلك الفترة، وحتى عقد الثمانينات، إذ نستطيع أن نحصر أكثر من مائة وثمانين قاصاً، وأكثر من عشرين ممن دلفوا مضمار الرواية فنشرت لهم رواية واحدة على الأقل : مسلسلة في صحيفة، أو مجلة، أو في كتاب، وهم : حسين باصديق، سعيد عولقي، رمزية الأرياني، علي محمد عبده، عبدالله الطيب، محمد مثنى، عبد المجيد القاضي، عبد الكريم المرتضى، ولم تكن المرأة ببعيدة عن اقتحام عالم القص حيث ظهرت أولى القاصات اليمنيات في أوائل الستينات، ونستطيع أن نحصر أكثر من خمس عشرة قاصة حتى عام 1989م نوجز منهن: شفاء منصر، شفيقة زوقري، رمزية الإرياني، سميرة عزام، زهرة رحمة الله ؛ وغيرهن . ومازال البعض منهن متواصلات حتى الآن نحو زهرة رحمة الله، التي أصدرت عام 1993م مجموعتها الأولى (بداية أخرى) لمنشورات اتحاد الأدباء .

إن الجيل الخامس (في العقد العاشر من القرن العشرين) لم يكن له ذلك الحضور الجلي، أو قبل تحقيق (الوحدة) لأن عقد التسعينات ما إن أخذ يبشر بهذا المنجز حتى بدأنا نشاهد عشرات من الكتاب، والشعراء، والقصاص ينهالون على الساحة الثقافية والإبداعية، بفضل التهيئة المناخية التي فتحت على الثقافة. حيث هبت رياحها لتوقظ النائمين، وتحرك -مدغدغة - أفكار وحواس المبدعين، وما هي إلا سنوات قليلة حتى بدأت المجاميع الأدبية تتراصّ، معلنة هذا التوهج الإبداعي المثير.

فعلى مستوى الإبداع القصصي – مثلاً – نستطيع أن نحصي أكثر من أربعين إصداراً قصصياً كانت في جلها لشباب لا وجود له قبل عام 1990م نحو (وجدي الأهدل، هدى العطاس، آمنة يوسف، أحمد الزين، الغربي عمران، صالح البيضاني، أفراح الصديق، ونبيل الكميم، ومحمد أحمد عثمان) وغيرهم، وثمة عشرات آخرون ممن يعدون مجاميعهم القصصية للطبع، وكل هؤلاء يمثلون – معاً – نواة القص الحديث في اليمن، وإذا ما حاولنا استبطان أغوار هذا الجيل سنجد بأنه يحاول – ما استطاع– أن ينفصل بأسلوبه، بل وينقطع عن الأجيال الماضية، إلا أنه بالرغم من ذلك مازال في بعضه من يحمل جينات وراثية (أدبية) تشربها، بوعي، وبغير وعي، عن الجيل السابق، بدليل أن ثمة ممن ظل واقعاً تحت مؤثرات أدبية تحتذي بالجيل الماضي نحو القاص (محمد الغربي عمران) الذي مازالت تؤثر به واقعية الجيل الماضي، متبعاً في ذلك طريقته الأسلوبية لغة، وبناء، رغم محاولته التجديد في الحبكة السردية، كأن يعتمد – أحياناً – على البناء الجدلي، وتوظيف العلائق المشخصة على نحو أقل تشابكاً، وتعقيداً من السابقين، واعتماده على الرمز المفتوح نحو قوله نظرت إلى الوجوه المعلقة حول وجهي نسيت موقعي، لا أعرف كيف اختفت.

ففي نصية (الوجوه المعلقة) نجد انفتاحاً تعبيرياً لا يمكن تقييده – مثلاً – بفكرة التزاحم، أو النظرات الشاخصة إلى الوجه؛ وإنما يمكن أن نعبر عنه كذلك بالمسرة، والابتهاج بالنظر، وبالدهشة كذلك . بينما الرمز لدى محمد عبد الولي – مثلاً يتجه مباشرة إلى المعنى نحو قوله في قصة (كانت جميلة) (رأيت شبح ابتسامة، وصدقت حين رأيت أن أسنانها قد تحولت إلى ذهب فتحول الأسنان إلى ذهب يوحي بالانتقال من حالة بؤس إلى سعادة ولكن الابتسامة الشاحبة تنفي (السعادة) لأن في (الشحوب) و(الذهب) تضاداً يوحي بأن الذهب إنما كان ثمناً للفرح، فيكون الموقف الرمزي (هاهنا هو الحزن) ولا شيء سواه، بدليل (وصدقت) والكاتب (الغربي عمران) يضحي بالشكل في سبيل المضمون، فتظل اللغة السادرة لديه في رتبة تالية للموضوع وهو في ذلك إنما يحتذي من سبقه، بعكس الكتاب الآخرين، من ذات جيل (الغربي) والذين تظل لديهم اللعبة اللغوية هاجساً، وتظل الفتنة المجازية مطلباً حيوياً، وأولياً لدى الجل الأكثر من هؤلاء كـ(أحمد الزين) صاحب (أسلاك تصطخب) والذي يعد من أكثر كتاب القصة القصيرة اهتماماً بهذا الجانب.

وكذلك النصوص الكتابية مثل قوله (هائشة غابة الشعر، تتوزع طيات وجهه . التماع خفيف حاد يضيء جهامة ملامحه، وإذ تأخذ قدماه ثقيلتان في مشي بطيء وذاهل) ومثل هذه اللغة – كما نعلم – تضجي بالموضوع لأن القارئ يظل منشغلاً باللغة محاولاً تفكيكها للوصول إلى المعاني الداخلية.

ونستطيع القول بأن (الزين) هو الذي يتصدر هذا الشكل الكتابي بين جيل التسعينيات من كتاب القصة؛ إذ بهذا النمط الكتابي يُميز البعض بين التقليدية والحداثة . لكننا بالمقابل نجد ثمة من يوفق بين الداخل والخارج، بالجمع بين شعرية القص، وبنائية الحدث ومثالها آمنة يوسف في قصصها القصيرة، والأقصر، وهدى العطاس، ثم محمد علي الخوربي، ومحمد علي عثمان، وعبد الناصر مجلي، ونبيل سيف الكميم ومحمد عبد الوكيل جازم، وغيرهم .. لكن ما يجمع هؤلاء هو الطريقة السردية، والتي تتخذ من الوصف السينمائي، والوصف البصري نقطة التقاء، وبؤرة اجتماع يلتقي عندها معظم مناصري التحديث في الوطن العربي .

سطور

البريقة ... في كتاب

كتب/ كمال محمود علي اليماني

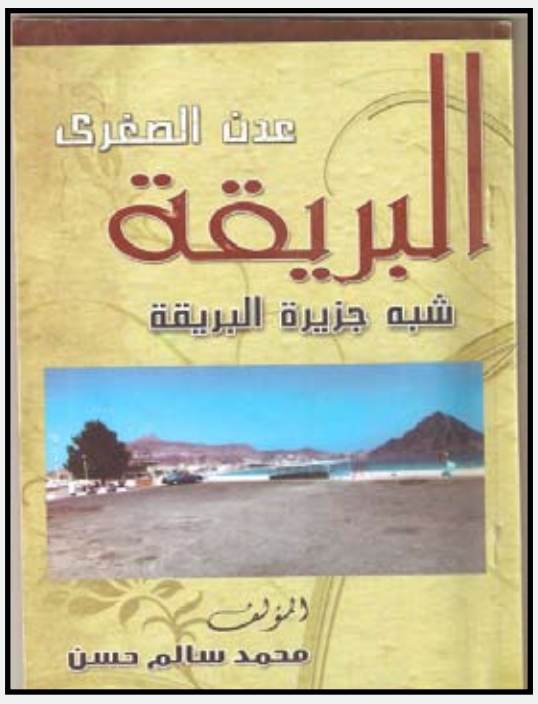

حمل لي العزيز الباحث الشاب هاني باسل نسخة من كتاب البريقة لمؤلفه الأستاذ محمد سالم حسن ، والمؤلف هو رجل من رجالات البريقة وواحد من شخصيات قرية الخيسة التابعة للبريقة .. أو ماكان يعرف إبان الإحتلال البريطاني بعدن الصغرى ..

الكتاب يقع في 74 ص من الحجم الكبير وقد تمت طباعته على نفقة مصفاة عدن كأحد الأنشطة الثقافية التي تهتم بها المصفاة ، وليس هذا لكتاب بالكتاب الأول الذي تكفلت المصفاة مشكورة بطباعته ، بل هناك كتب أخرى للأستاذ محمد أبوبكر (البكري) كبير محاسبيها، وكذا العزيز هاني باسل ، ولعل كتباً أخرى ترى النور في مشروع مصفاة عدن الثقافي ، الذي لايتجلى في هذا النشاط فحسب ، بل يتعداه إلى أنشطة أخرى تسعى إليها المصفاة منذ مديرها السابق الأستاذ فتحي سالم ، وتواصلاً مع مديرها الحالي د. نجيب العوج الذي افتتح مكتبة ثقافية في نادي الشعلة ، وهي أول مكتبة ثقافية عامة في البريقة ، حسب علمي ، إذا استثنينا مكتبتي نادي المشرفين التي مازالت تتنفس،ونادي العمال التي حُـررت شهادة وفاتها منذ سنوات بعيدة ، وهما مكتبتان تتعلقان بمشرفي وعمال المصفاة ، أما هذه المكتبة والتي يدير أعمالها العزيز هاني باسل بإشراف مباشر من الأستاذ خالد فقيه ، وإدارة نادي الشعلة ، فإنها مكتبة ثقافية عامة يستفيد منها القاصي والداني من أبناء المنطقة وأبناء المناطق المجاورة ..

والحق أن الكتاب الذي بين يديّ اللحظة ، يعد - في نظري على الأقل - من الكتب المهمة التي توثق للبريقة ، وأحسب أنه بحاجة إلى إضافات ، أو قل إلى أن يتحفنا المؤلف ، أو غيره من الباحثين بجزء آخر يشبع نهمنا لمعرفة المزيد عن تاريخ هذه المنطقة ، فما زالت هناك جوانب عدة في الحياة الإجتماعية والثقافية والسياسية والإقتصادية فيها بحاجة إلى تسليط الضوء عليها وكشف ما أنهال عليه التراب وغطاه من تاريخ هذه المنطقة التي عاش فيها وبين جنباتها رجال كانوا وزراء وسفراء في حكومة مابعد الإستقلال في بداية السبعينيات من القرن الفارط مثل الفقيد احمد صالح الشاعر .. و الفقيد محمد صالح العولقي ، وكذا الأستاذ الراحل عمر عوض بامطرف (صاحب الباع الطويل والقدر الرفيع في فنون المسرح) والأستاذ الراحل أيضا حامد لقمان (رائد من رواد الصحافة في اليمن) وغيرهما من رجالات الأدب الذين رحلوا عن حياتنا الدنيا ، ولا ننسى الأستاذ القاص عمر جبلي ، بارك الله في عمره وصحته . ولقد شهدت البريقة أنشطة رياضية وثقافية لعل أبرزها نادي الشعلة الرياضي ، وفرقة المصافي الكوميدية التي كان لها شنه ورنه ، كما يقول التعبير العامي ،وأزعم أن توثيق تاريخ هذه المنطقة يحتاج إلى جهود كبيرة متضافرة لفريق عمل بحثي ، لا لجهود شخص واحد أو شخصين ، على أن ماقام به المؤلف الأستاذ محمد سالم حسن يعد لبنة من لبنات هذا الصرح البحثي التوثيقي الذي ننشده لمدينة البريقة وضواحيها .

يبدو أن حبي للمنطقة التي شهدت مسقط رأسي والتي درجت في حواريها سنوات طفولتي قد أخذني بعيدا في الحديث ، فدعوني أعود أدراجي إذن نحو كتاب البريقة الساكن بين يدي اللحظة .

قسم المؤلف كتابه بعد المقدمة وذكر نبذة عن حياته ، إلى ثلاثة فصول ، أما الفصل الأول فقد استعرض فيه تاريخ البريقة قبيل دخول الإستعمار البريطاني وبعد دخوله ، ثم عرّج في الفصل الثاني إلى تاريخ المنطقة الحديث لاسيما قبيل وبعد إنشاء مصفاة عدن ، وشرح عددا من العادات والتقاليد التي كانت سائدة في مواسم الخير المرتبط بالصيادين في قرية الخيسة ، وبقراءة ماجاء في ثنايا هذا الفصل من أحوال الناس الإجتماعية والثقافية والإقتصادية لاسيما في قرية الخيسة يتبدى البون الشاسع بين الحياتين ، أعني حياة ماقبل إنشاء المصفاة ثم الإستقلال الوطني ، وحياة ماقبلهما . كانت الحياة قاسية وكان الجهل ضاربا أطنابه وكانت نسبة الأمية في أعلى معدلاتها .

وفي هذا الفصل يأخذك الكاتب في رحلة جميلة وممتعة تحيا فيها مع أبناء الخيسة خصوصا والبريقة عموما تتعرف فيها على حوانيتهم وأسواقهم، وعن استقبالهم للشهر الكريم رمضان ومايفعلونه خلاله ثم توديعهم إياه وترحيبهم بالعيد وراءه .

ويحدثك عن الأعراس ورقصة الركلة في حفلها الراقص ، وعن عادات الزواج وترتيباته ، وتأتيك من خلل السطور أصوات الطبول والمزامير في موكب يتحرك من ضريح أحد الأولياء يتوسطه بيرق بيد المنصب ، ولك أن تستمع بسباق الجمال وسباق الخيول في زيارة الولي ذاك .

ولعل الفصل الثاني هذا هو أغنى فصول الكتاب وإن كان الفصلان الأول والثالث قد حملا الكثير من المفيد والممتع.

أما الفصل الثالث فقد أفرده المؤلف لقصائد شعبية لعدد من شعراء الخيسة وفقم .. ستقرأ أشعارا شعبية كتبها شعراء شعبيون من مناطق فقم وعمران الخيسة ، فهناك الشاعر ناصر حماد وجعفر سالم هادي والسيد علي الزين وهو من الشعراء البارزين في منطقة الحسوة والشاعر علي سالم بهادي ، وتقف هنالك على مساجلات شعرية كتلك التي جرت بين جعفر سالم هادي والسيد علي زين وعلي عزب . وتلقى شعرا جميلا وحكميا لشعراء آخرين ورد ذكرهم في هذا الفصل ، وإن كانت الأشعار بحاجة إلى هامش توضيحي لمعاني بعض الكلمات الغارقة في المحلية والتي يصعب على القارئ فهم معناها .

الكتاب حوى صورا عدة كانت رافداً طيبا لما جاء في طياته ، وهو في مجمله جهد يجبرك على أن تخلع قبعتك على حد قول أهل الغرب إجلالاً وتقديرا لكاتبه .

وهو كما ذكرت سلفا لبنة أولى تنتظر لبنات أخرى تباعا لتعرف الأجيال اللاحقة تاريخ أجدادهم وآبائهم وتاريخ منطقتهم .

محطات ثقافية

صدور كتاب وقائع المؤتمر الفرنكوفوني الأردني بالتعاون مع جامعة بيكاردي الفرنسية

عمان/متابعات:

صدر كتاب وقائع المؤتمر الفرنكفوني الأردني بالتعاون مع جامعة بيكاردي جول فيرن الفرنسية،وذلك في عدد مستقل رقمه 51 من أعداد مجلة دراسات عصور متوسطية الفرنسية المحكّمة العريقة،وهو التعاون الأوّل .

وكان المؤتمر الذي نظّمه قسم اللغات الحديثة في جامعة آل البيت قد عقد في يومي 13و14 نيسان 2011،وذلك تحت شعار (تلقي ألف ليلة وليلة في حقول العلوم الإنسانية عالميا)وذلك بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن والسفارة الفرنسية في عمان والمكتب الجامعي للفرانكوفونية.

وكانت قد دارت محاور المؤتمر حول تلقي ألف ليلة وليلة في الآداب العالمية والفنون الجميلة،والأدب من منظور gender (الجندر) النوع الاجتماعي،و أدب الأطفال والقصص المصورة،و المسرح والرسم والموسيقى والنحت والسينما والأفلام المتلفزة وأفلام الرسوم المتحركة،وترجمات ألف ليلة وليلة: تقويم ونقد،وحكايات ألف ليلة وليلة في ضوء نظريات القراءة والتلقي والتأويل،وحكايات ألف ليلة وليلة من منظور نفسي وإنساني،ومنابع ألف ليلة وليلة: آفاق جديدة،والغرب ورؤية المجتمع العربي في مرآة ألف ليلة وليلة.

وشارك في المؤتمر أكثر من 70 مشاركاً من الأردن،وألمانيا،وبلجيكا،والبرازيل، والبرتغال، وكندا،وإيطاليا،وفرنسا،وتونس،ومصر،والنمسا،والمغرب،وسوريا،وإيران،وأمريكا،ودول أخرى.

وقد تضمن الكتاب طائفة كبيرة من أبحاث المؤتمر المكتوبة بالفرنسية والعربية،ففي محور اللغة العربية جاء بحث للدكتورة سناء الشعلان بعنوان(توظيف ألف ليلة وليلة في مسرحية الملك هو الملك لسعد الله ونوس)،وبحث بعنوان (أندلسيات كتاب ألف ليلة وليلة) للدكتور أحمد المجالي،وبحث بعنوان:(أسس فن التأويل:مقاربة تأويلية لرحلة السندباد)

للدكتور حسين بن عائشة،وبحث بعنوان) (أصول ألف ليلة وليلة بين الكتاب والنقاد العرب قديماً وحديثاً) للدكتور عمر صبحي جابر،وبحث بعنوان(صورة التجارة والتجار في حكايات ألف ليلة وليلة الجزء الأوّل

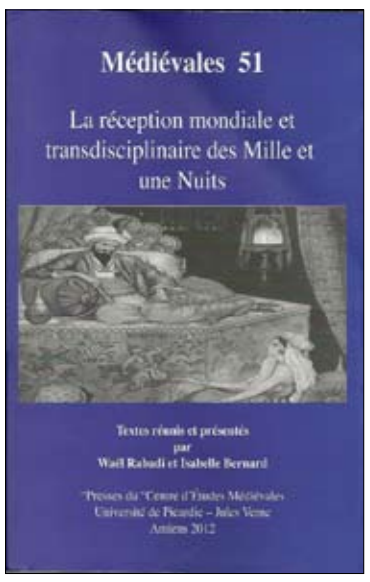

نموذجاً) للدكتورة هند أبو الشعر.

أما في محور الأبحاث الفرنسية،فقد جاءت أبحاث باللغة الفرنسية بأقلام الأكاديميين:

Niserrn abu-hankak,Rochelle almehida,carleo boindin,tayeb bouderbala,aicha brandbur,Danielle buschinger,andre crepin,helene dauby,cyrille francois,dorothee fritz-ababneh,Jacqueline,Gabriel-chabot,rima eidasi moqattash,samara moutakll,yvesouatakll,anna ponomarva,Genevieve pichon,genevive pichon,Isabel pires de lima,raymonde Robert,narjess saidi-d outrelinga,david steel,katia vandenborre,martine yveranault.

ويقول د.وائل ربضي منسق المؤتمر: إن صدور هذا الكتاب له العديد من الأهداف،لاسيما أنّ يكون أرضاً طيبة وجامعة لنقاد عالميين وعرب حول إرث أدبي إنساني عملاق،وهو ألف ليلة وليلة،وصولاً إلى ردّ اعتباره له في خضم أحداث جديدة هضمت حقّه،ونادت في بادرة خطيرة إلى حرقه،وإلغاء تداوله وكأنه ضرب من المخدرات.

همس حائر

فاطمة رشاد